

مجلة

# العرفان

للدراسات الصوفية

مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز البحث في العلوم الإسلامية  
والحضارة ، الأغواط ، الجزائر.

جوان 2018م

العدد 01

الرئيس الشرفي : أ. د . مبروك زيد الخير.

رئيس التحرير: أ. عبد القادر بلغيث.

ISSN 2602-7526

هيئة التحرير:

رزقي بن عومر (الجزائر) ؛ عباس بوظبل (الجزائر) ؛ هارون الرشيد بن موسى(الجزائر) ؛ العيد  
هازل(الجزائر) ؛ محمد الفاروق عاجب(الجزائر) ؛ الأخضر قويدري(الجزائر) ؛ محمد الأمين  
بوحلوفة ،(الجزائر) ؛ رشيد بكاي ،(الجزائر) ابراهيم آيت زيان (الجزائر) ؛ محمد حلمي  
(مصر) ؛ إبراهيم ابن أحمد (تونس) ؛ فريدة مولى (الجزائر).



## **الهيئة الاستشارية:**

أمين يوسف عودة (الأردن)؛ بشير بديار (الجزائر)؛ بكري علاء الدين (سوريا)؛ بومدين بوزيد (الجزائر)؛ ساعد خميسى (الجزائر)؛ سميح جايخان (تركيا)؛ الطاهر بونابى (الجزائر)؛ عبد الباقي مفتاح (الجزائر)؛ عبد المنعم القاسمي (الجزائر)؛ العربي جرادي (الجزائر)؛ عيسى العاكوب (سوريا)؛ حمزة الكتاني (المغرب) محمد شوقي الزين (الجزائر)؛ محمد صالح الضاوي (تونس)؛ محمد عبد القادر نصار(السعودية)؛ محمد يحيى الكتاني (مصر)؛ ناصر اسطنبولى(الجزائر)؛ سعاد الحكيم (لبنان)؛ ليلي خليفة (الأردن)؛ علي عباس زليخة (سوريا)؛ الطيب شويف (فرنسا)؛ أحمد عمراني (فرنسا)؛ آية وارهام محمد بلحاج (المغرب)؛ خالد التوزاني (المغرب).

## **البحوث المنشورة في المجلة**

تعبر عن رأء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

**العنوان: مقابل القطب الجامعي الجديد ص ب 4082 بريد المحطة  
03000 الأغواط الجزائر**

**البريد الالكتروني : revuerfan@gmail.com**



## المحتويات

كلمة العدد

أ. د . مبروك زيد الخير

مدير مركز البحث في العلوم الاسلامية والحضارة

أبحاث ودراسات

- التصوف، العرفان، الكنان، غربلة في المصطلح وقفزة في الرؤية

محمد شوقي الزين (الجزائر)

- الشوذية حلقة مفقودة في التصوف الاندلسي

محمد حلمي عبد الوهاب(مصر)

- التواصل عند المتصوفة: تجليات وإشكالات

خالد التوزني (المغرب)

- بلاغة الاحتجاج في الخطاب الصوفي عند عفيف الدين التلمساني

حبيب بوزوادة (الجزائر)

- عرفان الشهود المحمدى عند احمد بن مصطفى العلاوى

ابراهيم ابن احمد (تونس)

دراسات أكاديمية

- الأبعاد الكلية في أعمال ابن عربي وأهميتها في عصرنا

الطيب شويف (فرنسا) ، ترجمة: خالد مرعوب (فرنسا)

- الإمام الجنيد عند محبي الدين ابن العربي

عبد الباقى مفتاح (الجزائر)

- مقامات الحكمة

فريتزجوف شوان (ألمانيا) ، ترجمة: ابراهيم آيت زيان (الجزائر)

دراسات وتحقيقـات في مخطوطات

- تعالـيم الطـرـيقـة الدرـقاـوـيـة من خـلـال مـخـطـوـطـ "كنـز الأـسـرـارـ" لأـبـي زـيـان الغـرـبيـيـ

حسـين جـيلـالـيـ بـن فـرجـ (الـجزـائـرـ)

- منظـومـة السـكـلاـوـي درـاسـة وـتـحـقـيقـ

يونـس بـقـيـانـ (المـغـرـبـ)

قراءـاتـ في كـتبـ

قراءـةـ في كتاب رـوـضـة التـعـرـيفـ بالـحـبـ الشـرـيفـ لـابـنـ الـخطـيبـ

روـنيـه بـيرـازـ (فرـنسـاـ) ، تـرـجمـةـ : أـحمدـ عـمـرـانـيـ (فرـنسـاـ)

## كلمة العدد

أ د مبروك زيد الخير

مدير مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة

التصوف سلوك إلى الله ، عن طريق المجاهدة والعبادة ، وتصفية القلوب ، وفقاً لمنهج القرآن المحكم ، وسنة نبيه الأكرم ، وقد أصبح بعد القرن الثالث ، حركة دينية كبرى ، ما فتئت تتسع وتتنامي على مر الأيام ، وأضطاع بالتأصيل لها وترسيتها ، ثلاثة من الأولين ، كالإمام الجيني ، وعبد الله بن المبارك ، وإبراهيم ابن ادhem ، والسرى السقطي ، والغزالى ، ومحى الدين ابن العربي ، والتبريزى ، وجلال الدين الرومى ، والعز بن عبد السلام ، والنوى ، ومن المتأخرین النابلي ، والنبهانى ، والشعراوى ، وغيرهم ، وقد اشتهرت كتب التصوف في أرجاء العالم الإسلامي كإحياء علوم الدين للغزالى ، وقواعد التصوف لأحمد زروق ، والفتوحات المكية لابن العربي ، والرسالة القشيرية ، والشفاء في التعريف بحقوق المصطفى للقاضي عياض ، ووسائل الوصول إلى شمائل الرسول ليوسف النبهانى ، وإيقاظ الهمم بشرح الحكم لابن عجيبة ، وغير ذلك من الكتب التي لقيت رواجاً كبيراً ، عند أهل التصوف ، ومعارضة ونقداً عند المنكرين للتتصوف في بعض المذاهب والتيارات .

ولا شك أن مبدأ الزهد والصفاء هو الأساس الذي بني عليه هذا المشرب ، وقد قال الإمام الجيني: "إذا رأيت الرجل يطير في السماء ، أو يمشي على الماء فاعرض عمله على الكتاب والسنة ، فإن وافقها فيها ونعمت ، والا فاضرب به عرض الحائط"

ناهيك عن إرجاع اصل الاشتراق لمصطلح التصوف ، إلى الصفاء والتفرغ لل العبادة ، ولذلك قال أبو الفتح البستي :

تنازع الناس في الصوفي واختلفوا وظنه البعض مشتقاً من الصُّوف

ولست أمنح هذا الاسم غير فتى صفاً وصوفي حتى سمي الصُّوفي

والواقع أن ما شاب التصوف عبر القرون ، مما أنكره بعض العلماء ، كان من فعل الجهال وأصحاب الأهواء ، والتصوف منه براء ، كما أشار إلى ذلك ابن خلدون في مقدمته حيث يقول :

" إن هذا العلم ، يعني التصوف ، من علوم الشريعة الحادثة في الملة ، وأصله أن طريقة هؤلاء القوم ، لم تزل عند سلف الأمة وكبارها ، من الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم ، طريقة الحق والهدایة ، وأصلها العكوف على العبادة والانقطاع إلى الله تعالى ، والإعراض عن زخرف الدنيا وزينتها ، والزهد فيما يقبل عليه الجمھور من لذة ومال وجاه ، والانفراد عن الخلق ، والخلوة للعبادة ، وكان ذلك عاما في الصحابة والسلف ، فلما فشا الإقبال على الدين في القرن الثاني وما بعده ، وجنح الناس 'إلى مخالطة الدنيا ، اختص المقبولون على العبادة ، باسم الصوفية" مقدمة ابن خلدون ج 3 ص 989 .

ثم إن كبار العلماء قد نافحوا عن المنهج الصوفي في التأويل والفهم والتذوق ، مما لا يترك مجالا للشك في نقاط المنهج وفاعليته وصدقته ، ويظهر هذا جليا في كتب كثيرة منها الرعاية لحقوق الله للحارث المحاسبي (ت 243هـ) ، والطريق إلى الله لأبي سعيد الخراز (ت 277هـ) وكتاب آداب الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي (ت 325هـ) ، وكتاب اللمع لأبي نصر الطوسي (ت 378هـ) ، وكتاب قوت القلوب لمعاملة المحبوب لأبي طالب المكي (ت 386هـ) وغيرها .

ولا غرو أن نشير إلى أن التصوف الإيجابي قد أسهم إلى حد كبير في الدعوة إلى الله ، كما هو شأن التجانية في إفريقيا ، والشاذلية والخلوتية في الأناضول ، وما كان من دور قام به الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي ، وأحمد بamba السنغالي ، ومحمد بن بلخير الأداري ، ومحمد ابن أبي القاسم الهاملي ، وغيرهم .

ولابأس من التذكير بدور الأعلام من رجالات التصوف المرموقين وأبطالهم في الدفاع ضد عوادي الزمن وأخطاره ، كما فعل العز بن عبد السلام ، وصلاح الدين الأيوبي ، والأمير عبد القادر الجزائري ، والشيخ الحداد ، والشيخ بوعمامه ، ولالافاطمة نسومر ، والشيخ محمد بن علي السنوسي ، وعمر المختار ، وأمثالهم ممن رفعوا لواء الجهاد في سبيل الله ، لحماية الأوطان ورد كيد الغاصبين المستعمررين ، في أرجاء العالم الإسلامي الواسع .

وإننا إذ نثمن المسلك العلمي في البحث ، في هذا التاريخ الناصع ، للتصوف النقى الراقى ، وفي فلسالته العميقه ، ورؤاه التذوقية الرقيقة ، التي ملأت الدنيا وشغلت الناس ، فإننا لنشد على أيدي هيئة تحرير مجلة العرفان للدراسات الصوفية ، الذين اضطلاعوا بمهارة وتمكن ، بهذه المهمة السامية لدراسة التصوف الاسلامي ، ومناقشة قضياته وإبراز اعلامه ورجالاته ، وتحقيق منظوماته ، ودراسة مخطوطاته ، بما يرقى بهذا العلم ويزكيه .

وقد عملت هيئة المجلة على تنظيم ذلك وتنسيقه في محاور ، على شكل ملفات ، تتضمن أبحاثاً ودراسات ، وتتوغل في دراسات أكبرية ، تتركز على المتصوف الأكبر محي الدين بن العربي ، ورؤيته للإمام الجنيد ، ناهيك عن نصوص مترجمة ، وتحقيق نصوص كان هذا العدد مزداناً بمنظومة السكلاوي ، وهذا في مجلمه ثراءً مفيد ، ومنهج علمي رشيد ، ولا شك أنه سيكون له بعده ، وسيؤتي أكله كل حين يأذن ربِّه ، لتترقى هذه المجلة المتخصصة مع الزمان ، وذلك لتحقيق الغايات الكبرى ، التي من أجلها أنشئت وربَّت .

وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد ، وهدانا جميعاً للخير والمبرة والرشاد إنه نعم المولى ونعم النصير ، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .